



تصوير ( جميل الشويخ )

مجموعة من الطلبة ينتظرون حافلة المدرسة منذ الخامسة والنصف فجراً

الابتدائية التي تخلت عن أبناء قريتها المجاورة ( طلبة قرية داركليب ) ليحل محلهم طلبة المالكية الذين يحتاجون لوجودهم مدرسة خاصة لكثرة عددهم بينما حولت دراسة طلبة داركليب إلى مدرسة الزلاق البعيدة نسبياً عنهم، وللعلم بأن أطفال المالكية يستيقظون من النوم من الساعة الخامسة صباحاً استعداداً لليوم الدراسي حيث تتحرك الباصات البائسة الغير مكيفة من القرية اعتباراً من الساعة السادسة صباحاً .. فالويل كل الويل لمن تخلف عن الموعد المحدد ، فلقد وعدنا كثيراً من إيجاد حل لهذه المعضلة وآخرها قبل أيام فهل يا تُرى، ترى هذه الوعود النور ؟؟؟؟؟



أهل كتب القدر على أهالي قرية المالكية أن يُعذبون كحال معظم القرى البحرينية التي لم تزرها المديرية التنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة « أنا تبايجوكا»، أهل ستستمر معاناة أطفالها وخصوصاً الذين يدرسون في المرحلة الابتدائية؟ ، أهل ستستمع وزارة التربية والجهات المعنية لنداءاتنا وتقوم بتنفيذ مؤسسات تعليمية قريبة من هذه القرية والقرى المحيطة بها؟! تساؤلات ربما لم نحتاج ل طرحها هنا لو أن المسؤولين اقتلعوا كاتم الصوت من أذانهم وأزالوا الحاجب عن عيونهم وقرءوا ما كتب من قبل عن هذه المنطقة و حاولوا أن يضعوا الحلول المناسبة لها.

حمد أو كأنهن لعبة شطرنج يلعب بها المسؤولين بوزارة التربية، يضعونهم حسب أهوائهم متناسين معاناتهن الصباحية مع المواصلات ( وما حصل لبناتنا مع بداية هذا العام الدراسي لهو دليل آخر على معاناتهن حيث نقلن للدراسة بمدرسة المعرفة بالرفاع دون أن يوفر لهن باصات تنقلهن إلى هذه المدرسة الجديدة والتي من المحتمل أيضاً تغييرها إلى مدرسة مدينة عيسى في القريب العاجل ) ولا يختلف الأولاد عن البنات كثيراً فهم أيضاً مشتتين بين مدرستي كرزكان و شهركان



العضو البلدي علي منصور

نسمه ربعهم من الفئات العمرية التي تبدأ أعمارهم من 6 سنوات إلى الثامنة عشرة سنة أي أن هناك ما يقارب 2000 طالب وطالبة يدرسون بمدارس وزارة التربية والتعليم، ولكن كل هذا العدد من الطلبة لم يقنع المسؤولين بوزارة التربية والتعليم في التفكير بإيجاد مدرسة واحدة في هذه القرية المغلوب على أمرها ، بينما نرى قرية مجاورة لا يتعدى عدد سكانها 800 نسمه بها مدارس ابتدائية وإعدادية لطلبتها من بنين وبنات ، هذا خلاف بقية الخدمات الحكومية الأخرى ... لذا فأن الأمل والحلم الأول الذي يراود ويداعب مخيلة كل طفل من أطفال قرية المالكية منذ نعومة أظفارهم جيل بعد جيل هو أن يروا مدارسهم قريبة من منازلهم و يتخلصوا من المعاناة التي تؤرق الآباء

قبل الأبناء بثشت أبنائها في مناطق ومدارس مختلفة في أصقاع المملكة ( أما الجيل الذي يلي الابتدائية والإعدادية، فيقول منصور ( (أنهن ينتقلن بين مدرسة بلقيس ومن ثم بوري وبعدها نسبية بنت كعب، فأين المالكية من بوري أو أين المالكية من سار حتى ينقلن طالبات الثانوي للدراسة هناك على الرغم من وجود مدارس ثانوية بمدينة حمد القريبة من القرية وكأن بنات المالكية جرثومة يخاف منهن أن تنتقل إلى البنات المجنسات المعززات الآتي شغلن مقاعد مدارس مدينة